

مصر الأولى إفريقياً في أعداد الطائرات العسكرية وتمتلك أسطولاً جويًا ضعف نظيره الإسرائيلي



الأربعاء 25 فبراير 2026 09:00 م

تصدرت مصر قائمة الدول الأفريقية من حيث إجمالي الطائرات العسكرية التي تمتلكها، بما في ذلك الطائرات المقاتلة وطائرات النقل والتدريب والمروحيات، بحسب تصنيفات "جلوبال فاير باور" لعام 2026.

1. مصر (1,088 طائرة)

تمتلك مصر أكبر وأقوى أسطول جوي في القارة، ويضم 1,088 طائرة، ما يجعلها في المرتبة التاسعة عالمياً. تشكل القوات الجوية العمود الفقري للقدرة العسكرية لمصر، مدعومة بعقود من الاستثمار الثقيل وشراكات دفاعية مع الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. وتضم أسطولها منصات متقدمة مثل F-16 ورافال وميغ-29، بالإضافة إلى مروحيات هجومية وطائرات نقل، ويكتسب موقع مصر الاستراتيجي عند مفترق شمال إفريقيا والشرق الأوسط والبحر الأحمر أهمية كبرى للتحكم في المجال الجوي.

2. الجزائر (620 طائرة)

تأتي الجزائر في المرتبة الثانية بإجمالي 620 طائرة، ما يجعلها إحدى القوى الجوية الأكثر قدرة في إفريقيا. يعتمد الأسطول الجزائري بشكل كبير على المعدات الروسية، بما في ذلك مقاتلات سوخوي 35 و57 وميغ-29 وأنظمة دفاع جوي متقدمة مثل إس-300، وبشكل القوة الجوية محور استراتيجية الجزائر لتأمين أراضيها الشاسعة وحماية البنية التحتية للطاقة والحفاظ على التوازن الإقليمي، خصوصاً على طول حدودها مع مالي والنيجر وليبيا.

3. أنجولا (278 طائرة)

تمتلك أنجولا 278 طائرة، ويعود جزء كبير من قدراتها الجوية إلى مشتريات الحقبة الباردة من روسيا وحلفاء الاتحاد السوفيتي السابقين. يشمل أسطولها مقاتلات وطائرات نقل ومروحيات تُستخدم للدفاع عن الأراضي والأمن الداخلي، ويعكس حجم القوات الجوية عقوداً من الاستثمار العسكري بعد الحرب الأهلية الطويلة.

4. المغرب (271 طائرة)

يحتل المغرب المرتبة الرابعة بعدد 271 طائرة، ويعد أسطوله من الأكثر تحديثاً في القارة، مستفيداً من علاقات دفاعية وثيقة مع الولايات المتحدة وشركاء أوروبيين. ويشمل الأسطول مقاتلات إف-16 وطائرات نقل ومنصات مراقبة.

5. السودان (183 طائرة)

يمتلك السودان 183 طائرة، معظمها مصدرها روسيا والصين، وقد لعبت القوات الجوية السودانية دوراً أساسياً في النزاعات الداخلية وتحريك القوات عبر الأراضي الشاسعة، إلا أن عدم الاستقرار السياسي الطويل والعقوبات والنزاعات المستمرة أضر على صيانة الأسطول وجاهزيته التشغيلية.

6. جنوب إفريقيا (181 طائرة)

تأتي جنوب إفريقيا بعدد 181 طائرة، وكان أسطولها من بين الأكثر تقدماً في القارة، ويشمل مقاتلات Gripen وطائرات نقل ومروحيات، وتستمر البلاد في المساهمة في بعثات حفظ السلام والاستجابة للكوارث وعمليات الأمن الإقليمي تحت إشراف الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة

7. نيجيريا (159 طائرة)

تمتلك نيجيريا 159 طائرة، وقد وسعت قواتها الجوية لدعم العمليات ضد بوكو حرام وغيرها من التهديدات الأمنية، ويشمل أسطولها مقاتلات ومروحيات هجومية وطائرات مسيرة وطائرات نقل، مصدرها الولايات المتحدة والصين وأوروبا، وتلعب القوة الجوية دورًا محوريًا في استراتيجية الأمن الداخلي بالنظر إلى حجم الدولة وكثافة سكانها

8. تونس (155 طائرة)

تحتل تونس المرتبة الثامنة بعدد 155 طائرة، على الرغم من صغر حجم أسطولها، إلا أن القوات الجوية تركز على أمن الحدود ومكافحة الإرهاب، مع الاعتماد على الشراكات مع الولايات المتحدة وحلفاء الناتو في التدريب والمعدات والمعلومات الاستخباراتية ويشمل الأسطول طائرات خفيفة ومروحيات وعدد محدود من منصات القتال، ويظل ضرورياً لمراقبة الحدود مع ليبيا ودعم العمليات الأمنية الداخلية

9. كينيا (154 طائرة)

تمتلك كينيا 154 طائرة، وتدعم القوات الجوية الكينية جهود الأمن الإقليمي، خصوصاً العمليات ضد الجماعات المسلحة في الصومال، وتشغل مقاتلات ومروحيات وطائرات مراقبة، معظمها من خلال شراكات دفاعية غربية، مما يمكنها من الانتشار السريع للقوات، وجمع المعلومات الاستخباراتية، والدوريات البحرية على طول ساحل المحيط الهندي

10. إثيوبيا (104 طائرات)

تختتم القائمة إثيوبيا بعدد 104 طائرات، وتعد قواتها الجوية من بين الأكثر خبرة في القرن الإفريقي، وقد تشكلت عبر عقود من الصراعات الإقليمية ويشمل أسطولها مقاتلات وطائرات نقل ومروحيات، معظمها مصدرها روسيا وشرق أوروبا، وتظل القوات الجوية الإثيوبية حيوية لعمليات الأمن الداخلي والدفاع عن الحدود

وعلق موقع "ناتسيف" الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية، على تصدر مصر القائمة مقارنة بإثيوبيا التي تذيلتها، قائلاً: "لذا ليس من المستغرب أن تفكر مصر باستمرار في استخدام القوة ضدها في النزاع المائي حول سد النهضة الواقع في إثيوبيا، والذي يُزعم أنه "يسرق" مياه النيل" ومن المهم التذكير بأن إثيوبيا أكبر بكثير من مصر، ولديها جيش بري قوي، وتعمل حالياً على تعزيز قواتها الجوية والبرية".

مصر تمتلك ضعف الأسطول الجوي الإسرائيلي

أما من خلال مقارنة مصر وإسرائيل في بداية عام 2026، فتمتلك مصر بميزة كمية كبيرة، بينما تتمتع إسرائيل بميزة تكنولوجية ونوعية كبيرة

ومن خلال المقارنة بين الأسطولين الجوي المصري والإسرائيلي، وفقاً لتصنيفات "جلوبال فاير باور" لعام 2026، فإن مصر تمتلك ما يقرب من ضعف عدد الطائرات التي تمتلكها إسرائيل، ويرجع ذلك أساساً إلى أسطول كبير جداً من طائرات التدريب والنقل والمروحيات

وتمتلك مصر 1088 طائرة، مقارنة بما يتراوح ما بين 580 إلى 612 طائرة تمتلكها إسرائيل، لكنهما متقاربتان من حيث عدد الطائرات المقاتلة، إذ تمتلك مصر 242 طائرة مقاتلة، مقابل 241 لإسرائيل، بينما تمتلك مصر 100 طائرة هليكوبتر هجومية مقابل 48 لإسرائيل، وفيما تمتلك مصر 341 طائرة تدريب، تمتلك إسرائيل 155 طائرة

لكن إسرائيل تتمتع بميزة نوعية واضحة بفضل أسطولها المكون من 48 طائرة من طراز F-35 (مقاتلات الشبح من الجيل الخامس)، بينما يعتمد سلاح الجو المصري على طائرات من الجيل الرابع والجيل الرابع والنصف (مثل طائرات رافال وF-16، وهي طرازات أقل تطوراً من الطائرات الإسرائيلية).

وعلى الرغم من تفوق مصر من حيث عدد الطائرات، إلا أن إسرائيل تحتل المرتبة 15 في العالم في التصنيف العام للقوة العسكرية لعام 2026 الصادر عن "جلوبال فاير باور"، بينما تحتل مصر المرتبة 19.